الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية بناء وتطبيق مقياس السلوك السيكوباتي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

أ.د.م. محمد عبد الكريم طاهر
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

التقديم: ٧٧ في ٢٠١٧/٤/٢
القبول: ١٧١ في ٢٠١٧/٤/١٨

الملخص:

تعد المرحلة المتوسطة من المراحل المهمة في حياة الطالب، لكونها فترة التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية، وعدم الاستقرار الانفعالي وتظهر ملامح السلوك الانساني على تصرفاته، ولاسيما السلوك السيكوباتي، وهو السلوك غير مقبول اجتماعيا ،والذي يعاني منه بعض الطلاب في المدارس المتوسطة التي يكثر فيها مظاهر السلوك السيكوباتي المتمثل بالاعتداء على الممتلكات المدرسية وعدم احترام المدرسين والزملاء ،وعدم المبالات للقيم والاعراف المدرسية والاجتماعية، واثارة الفوضى داخل المدرسة وأروقتها. وقد هدفت الدراسة الحالية الى قياس السلوك السيكوباتي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وقام الباحث ببناء مقياس السلوك السيكوباتي والذي تكون بصيغته النهائية من (٣٨) فقرة، بعد أن تم استخراج صدق وتمييز الفقرات ، وتم استخراج صدق وثبات مقياس السلوك السيكوباتي باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة، وبعد أن طبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، وكذلك طبق الباحث المقياس على عينة التطبيق النهائي البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة والتي اختيرت بالأسلوب العشوائي، وقد توصلت الدراسة الى أن مقياس السلوك السيكوباتي يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، ووجود مستوى عال من السلوك السايكوباتي لدى عينة البحث، ووجود أثر للجنس في السلوك السيكوباتي ولصالح عينة الذكور، وعدم توافر فروق دالة احصائيا بين عينة الصف الأول والصف الثالث، وقد أوصت الدراسة امكانية استخدام مقياس السلوك السيكوباتي من قبل المرشدين التربويين في تشخيصه لدى طلاب المدارس المتوسطة، واقترحت الدراسة اجراء دراسة مماثلة على طلبة المرحلة الإعدادية ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية .

University of Mustansiriya College of Basic Education
Designing and applying the psychopath's behavior measurement Secondary school students

Assist. Prof. Dr. Mohammed Abdul Karim Taher

University of Mustansiriya College of Basic Education

Abstract:

The secondary stage is an important phase in the life of the students, because it is the period of physical, psychological andsocial changes,in the same time, emotional instability is presenting the features of human behavior ofhis/heractivities. Psychopathy behavior issocially unacceptable, which the students suffer in the secondary school that can be shown in the attackingthe schools' properties and lack of respect for teachers and colleagues.In addition to that, they don't care for the values of school and social norms, and makeconfusion inside the school corridors. The present study aims to measure the current behavior among secondary school students; the researcher constructed a measurementtool of behavior. Thefinal form of the measurement tool is about (38) paragraph, it has been approved and to whatextent the distinction paragraphs show the validity and reliability byconducting thestatistical means. The sample of the study is (400) students, the researcher conducts and applies the test on about (200) students who are selected randomly.

Keywords: secondary stage, Psychopathy behavior.

الفصل الأول/ التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

إن الحروب التي مر بها بلدنا العزيز خلقت تركة ثقيلة ما زالت أثارها المدمرة تلقي بضلالها على البنية النفسية والاجتماعية للفرد والمجتمع، وتداعيات احداث العنف والتهجير والعمليات الإرهابية، وما يرتبط بها من مظاهر التدمير وسفك الدماء ، شكل أرضية خصبة لتنامي السلوك غير المقبول اجتماعيا والمتمثل بالسلوك السايكوباتي (راشد،٢٠٠٢ : ٦٧)

وتكمن خطورة السلوك السايكوباتي في خلق متاعب ومشاكل في مختلف نواحي حياة الطالب سواء كانت في البيت أم المدرسة والعمل والعلاقات الاجتماعية مع الاخرين ، من خلال سلوكهم السلبي والفوضوي وأثارة المشاكل مع المدرسين والزملاء ، لذلك نجد الكثير من المدرسين في المدارس المتوسطة يوجهون اهتمامهم الى التركيز على ضبط السلوكيات غير السوية التي تصدر عن بعض الطلبة ، الامر الذي يحول دون اتمام سير العملية التعليمية من مناهج دراسية وتوضيح المادة العلمية.(الصميلي ،٢٠٠٩ :٧٢) .

وقد اكدت نتائج "دراسة ولكر وجريشام ٢٠٠٤" أن (٢١%) من المدرسين المشاركين في المدرسة ، أقروا بان طلبتهم يخسرون اكثر من خمس ساعات من وقت التعليم اسبوعيا ، نتيجة مقاطعتهم للدرس بسبب سلوكهم السايكوباتي (2004:19، walker & Gresham) .

وقد ينتشر هذا النوع من السلوك بين فئات المراهقين من الشباب لان هذه الفئة العمرية وخصائصها النمائية ، توجد في سياق نفسي واجتماعي يسهل صدور الاستجابة العدوانية ، وفقا لتوفر شروط بيئية أكثر أنفعالا ، وأقل قدرة على أخطاء مظاهر غضبهم ، فهم يسعون أكثر من غيرهم لتحقيق ذواتهم بالنجاح والتفوق والاستقلال ، مما يجعل فجوة بين مستويات طموحاتهم ورغبتهم في التفوق ، بين الإمكانيات البيئية والتربوية والنفسية المتواضعة لتحقيق ذواتهم ، مما يجعل هذا الوضع حالة من التذمر والغضب والعداء ويجعلهم اكثر عرضة للاستجابة السريعة للمنبهات المثيرة للعدوان (الصميلي،٢٠٠٩ :٧).

ولقد اصبح السلوك العدواني من المشكلات التي نواجهها يوميا في المدارس المتوسطة ، مما شكل عبئا ثقيلا على كاهل اولياء الامور والمعلمين ، كما أن السلوك العدواني لدى الطلبة يتميز بالخطرة وتمتد أثاره الى مجالات التفاعل والنمو الاجتماعي كما يتداخل في العملية التعليمية (دحلان ،٢٠٠٣: ٤٥).

ويواجه طلبة المدارس المتوسطة ضغوطا وصراعات نفسية قد تعود الى طبيعة المرحلة الدراسية الجديدة وتكيفهم الدراسي لها ، وظروف المجتمع الذي يعيشون فيه ، مما ادى الى بروز هذه السلوكيات ، ومن المحتمل ان يكون هؤلاء الطلبة أكثر تعرضا من غيرهم لهذه الضغوطات

فمشاعرهم تكون متأججة ونفسياتهم غير مستقرة ، وسلوكياتهم مضطربة ، من توتر ومزاج سيئ واحباط مما يكون له الاثر في ظهور هذا السلوك .(ناجح ، ١٩٩٩ : ١٦)

ونتيجة هذا السلوك تختلف استجابات الطلبة ، كتغيير المقعد ، وهز الجسم أو الكرسي أثناء الجلوس والتحرك بعصبية ، واللعب بالممتلكات ، والغناء والصفير ، والحضور متأخرا عن موعد الدرس ، والكتابة أو الرسم على الجدران ، والعبث بأشياء الزملاء ، وقلة الانصياع أو الانطياع لتعليمات المدرس ، والضحك والصياح بطريقة غير مناسبة ، وإصدار أصوات غير مفهومة. (Guolby & Harper , 1985 : 119) .

ولذلك أرتأى الباحث بدراسة هذا السلوك المنحرف اجتماعا وتربويا والذي تعاني منه أغلب المدارس المتوسطة من خلال بناء أداة علمية تكشف عن درجته لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

أهمية البحث:-

تهتم التربية الحديثة بتحقيق النمو السليم للفرد والمجتمع كما تهدف الى تكوين عادات سلوكية مرغوب فيها لدى الفرد فالتربية الحديثة لم تعد مجرد عملية تزويد الأذهان بالمعلومات والأنماط السلوكية المرغب فيها فحسب ، كما وتعد عاملا لنشر التطور العلمي بين الأجيال في معظم الدول فضلا عن كونها عاملا مهما من عوامل التغير وقوة للفرد نحو الأمام؛ لأنها تهدف الى تنمية الفرد تنمية شاملة في جميع الجوانب الروحية ، العقلية ، والخلقية ، والجسدية ، والنفسية ، والاجتماعية (فوزي ، ٢٠٠٧ : ٤٧).

لذلك تعد المدرسة من المصادر المهمة في تكوين شخصية الطالب وبنائه النفسي ، ولها الدور الفاعل في تنمية خبراته ومواهبه العلمية ، فضلا عن قدرتها التربوية في تعديل سلوك الطالب غير السوي عبر تفاعله مع الأقران والمدرسين ومتطلبات البيئة المدرسية ، وفي هذا الصدد يرى (كوين) أن الطلبة يجب أن يحققوا شيئين رئيسيين في المدرسة ، هما التعلم والتكيف ، ويعتقد ان عددا كبيرا من هؤلاء الطلبة لا يستطيعون التكيف بسبب وجود مشكلات ذاتية وسلوكيات سلبية لا تتفق مع متطلبات وحاجات وأهداف المدرسة ، مما يؤدي الى عدم انسجامهم مع زملائهم وكثرة تهربهم من المدرسة .(يعقوب ، ١٩٨٩ : ٥٨) .

ويشير "عقل ٢٠٠٠" إلى أن الاهتمام بدراسة سلوك الطلبة في جميع المراحل التعليمية له ما يبرره ، فهم قادة المستقبل وأمل الأمة ، وتعد السلوكيات غير السوية لدى الطلبة في المدارس المتوسطة مثل العدوان والعنف المدرسي وتخريب الأثاث المدرسي وعدم الانصياع لأوامر الإدارة المدرسية ، أو المدرسين ، أو ضعف الانتباه والخروج عن النظم والتعليمات المدرسية وغيرها من الممارسات السلبية غير السوية مع الزملاء والمدرسين داخل المحيط المدرسي تعمل على أثارة الفوضى والأضطراب داخل البيئة المدرسية (عقل ، ٢٠٠٠ : ٢٢٠).

وتعتبر مرحلة المتوسطة التي يمر بها الطالب ، وهي مرحلة سن المراهقة التي تعد من أهم وأخطر المراحل العمرية في حياة الطلبة لكونها ، المرحلة التي يشوبها التغير الجسمي والنفسي وعدم الاستقرار الاجتماعي، وشعورهم بالاستقلالية وحب الذات وتحقيق الأهداف بحسب ما ترتضيه قدرته وخبرته الشخصية ، لذا تعتبر هذه المرحلة حساسة في حياة الطالب لكونها تنقله من مرحلة الطفولة الى مرحلة الشباب ، مما تظهر في هذه المرحلة بعض السلوكيات غير السوية داخل المدرسة من قبل الطلبة .(العقاد ، ٢٠٠١ : ١١٤) .

ومن مظاهر السلوك السيكوباتي في المدرسة هو، أحداث فوضى في الصف عن طريق الضحك والكلام واللعب وعدم الانتباه، التهريج في الصف، الاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم، العناد والتحدي التدافع الحاد والقوي بين التلاميذ أثناء الخروج من قاعة الصف، الإيماءات والحركات التي يقوم بها التلاميذ والتي تبطن في داخلها سلوكا عدوانيا، تخريب أثاث المدرسة ومقاعدها الجدران ودورات المياه ، التحدث بصوت مرتفع ، الخروج المتكرر من الصف بدون استئذان، الاعتداء على الزملاء، التنكيل بالحيوانات، عدم القدرة على التركيز، عدم اللامبالاة، استعمال الألفاظ البذيئة وأحداث أصوات مزعجة في الصف، عدم الانتظام في المدرسة ومقاطعة المعلم أثناء الشرح، الإهمال المتعمد لنصائح وتعليمات المعلم ولأنظمة وقوانين المدرسة، أشهار السلاح الأبيض أو التهديد باستعماله أو حتى استعماله. (القوصي ، ١٩٧٥ : ٢١١).

وتشير السايكولوجية "كارين هورني ١٩٤٥" إلى أن الانسان في مسعاه لإشباع حاجاته ضمن علاقاته الانسانية ، لا يخرج عن الاتجاهات الثلاثة في تحركه تجاه الاخرين فهو أما يتحرك نحوهم تدفعه الحاجة للانتماء أو يتحرك بعيدا عنهم تدفعه الحاجة للاستقلال ، أو يتحرك ضدهم تدفعه الحاجة للقوة والسيطرة لإشباع حاجاته ، وبذلك فهو يحمل في داخله تهديدا للأخرين (صفوت، ١٩٩٠ : ١٨) .

لذا يأتي دور المدرسة كمحدد أساس في عملية تعديل السلوك وتوجيهه مع السلوك المتوافق لمعايير البيئة المدرسية والاجتماعية، وضمن النظم الأخلاقية والمهنية ، وبشكل عام فأن المدرسة لا يمكن أن تقوم بواجباتها بصورة صحيحة وعلمية دون ضبط سلوكيات الطلبة في هذه المرحلة (القريطي ، ١٩٩٨ : ٧٩) .

وقد انصب اهتمام العاملين في القياس النفسي على أعداد مقاييس واختبارات تقل فيها أخطاء القياس ، وتجلى ذلك بتحديدهم بعض الخصائص القياسية السيكومترية التي تؤثر دقة المقياس في قياس ما يجب أن نقيسهُ وتحد من الأخطاء التي قد تؤثر في الدرجة الحقيقية للسمة المقاسة . (Dick Hager , 1971 : 13).

لذلك اعتمدت المقاييس النفسية على منهج القياس والتكميم في دراسة الظواهر ، لأن الارقام تسهل عملية المقارنة وتقربها من الموضوعية والدقة في عملية النفسية والتحليل ، ومن دونها لا يمكن أجراء العمليات الرياضية والاحصائية التي تساعد على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً . (Ghiselli et al , 1981 : 23)

وتنبثق أهمية البحث الحالي من النقاط الآتية:-

١- أهمية المدرسة المتوسطة كونها أحدى المؤسسات التربوية المسؤولة عن تنظيم بعض السلوكيات المنضبطة لدى الطلبة ولتساعدهم على التكيف الدراسي والاجتماعي وحل مشاكلهم السلوكية بأتباع الأساليب التربوية والإرشادية .

٢- أهمية التعرف على السلوك السيكوباتي بين الطلاب ، باعتباره سلوك غير سوي منحرف اجتماعيا وأخلاقيا وتربويا .

٣- أهمية أداة البحث الحالي باعتبارها أداة علمية تكشف السلوكيات المنحرفة بين طلبة المدارس المتوسطة وكونها أضافة علمية الى مكتبة الكلية والجامعة .

٤ - أهمية المرحلة العمرية والدراسية التي شملتها الدراسة الحالية إذ أن الشباب هم المصدر الأساسي لنهضة الأمة وتقدمها وبناء مستقبلها ويشكل طلبة المتوسطة الشريحة المعول عليها في البناء والتغيير.

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي:

١. بناء مقياس السلوك السيكوباتي لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

٢. التعرف على درجة السلوك السيكوباتي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٣. التعرف على دلالة الفروق في السلوك السيكوباتي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) .

٤. التعرف على دلالة الفروق في السلوك السيكوباتي تبعاً لمتغير الصف (الأول ،الثالث) .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي في التعرف على مستوى السلوك السيكوباتي لدى طلاب المرحلة المتوسطة للدراسة الصباحية وللصفين (الأول والثالث) المتوسط وللجنسين (ذكور وإناث) في مدارس مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية وللعام الدراسي ٢٠١٦ _٢٠١٧ .

تحديد المصطلحات:

القياس:

عرفهُ "تايلر" ١٩٨٣" بأنهُ موقف مقنن مصمم خصيصا للحصول على عينة من سلوك الفرد ويعبر عن هذه العينة بالأرقام. (تايلر ، ١٩٨٣ : ٤٨)

وعرفهُ" كيبن ١٩٨٧" بأنه مجموعة مرتبة من الفقرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو بطريقة كيفية بعض العمليات العقلية أو السمات أو الخصائص النفسية. (كراجة ، ١٩٨٧ : ١٠٠) .

وقد عرفهُ "ميخائيل" ٢٠٠٤ "بأنه العملية التي تشير فيها للتقدير الموضوعي الكمي وإعطاء قيم عددية للسمة أو الخاصية المقيسة استناداً الى قواعد محددة تتم من خلالها المطابقة بين السمة أو الخاصية المقيسة والرقم الدال على درجة وجودها .(ميخائيل ، ١٩٩٧ : ١٥) .

السلوك السيكوباتي:-

عرفه "روندالف وأخرون ١٩٨٢" هو سلوك هجومي واعتدائي فضلًا عن أنه سلوك شخصي تخريبي وهدام للذات وفي أغلب الأحيان والحالات يؤدي هذا السلوك لألحاق اضرار مادية بالغة واضرار جسمية واضرار في الممتلكات . (روندالف وأخرون ، ١٩٨٢ : ٢٦٠).

وعرفه " رمضان ١٩٨٦" هو السلوك الشاذ في شخصية الفرد يرتبط بالقيم الأخلاقية والاجتماعية ، حيث يأخذ هذا الفرد السيكوباتي من هذه القيم موقف العداء أو عدم الاكتراث. (رمضان ، ١٩٨٦ : ١١٧).

بينما عرفه "الصميلي ٢٠٠٩" بأنه مجموعة من السلوكيات التي تشكل خرقا في المواقف الاجتماعية ويتميز الفرد بالتمرد والفوضى ويصطدم بشكل جوهري مع المحيط الاجتماعي، ويعتدي على أنشطة وحقوق الأخرين وهو بمثابة سلوك مزعج للأخرين، أو اقتحام، أو تطفل. (الصميلي ، ٢٠٠٩ : ٢٣).

التعريف النظري:- مجموعة من السلوكيات المنحرفة اجتماعيا ونفسيا وتربويا وعدم التقيد او الاكتراث بالقيم والعادات الاجتماعية او النظم التربوية ،ويتصف السلوك بالعدوان والفوضى والتمرد "

التعريف الأجرائي :- وهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (الطالب) على مقياس السلوك السايكوباتي المعد في هذا البحث.

المرحلة المتوسطة :

عرفتها "وزارة التربية ٢٠١١" ، بأنها المرحلة الدراسية التي تقع ضمن التعليم الثانوي ، مستوى المتوسط ، مدتها ثلاث سنوات يقبل فيها خريجي المدرسة الابتدائية. (وزارة التربية، ٢٠١١: ٧).

الفصل الثاني/ الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً/الإطار النظري (معنى السيكوباتية):

تتكون كلمة سيكوباتي من مقطعين هما سيكو psycho ومعناها نفس وكلمة path ومعناها شخص مصاب بداء معين ، وتشير الى انحراف الفرد عن السلوك السوي والانحراف في السلوك المضاد للمجتمع والخارج على قيمه ومعاييره ومثله العليا وقواعده ، أو اضطراب عاطفي يتسم بالنشاط المعادي للمجتمع .(لينا ، ٢٠٠٣ : ٦٨).

وقد ظهر مصطلح الشخصية السيكوباتية تماما خلال النصف الأول من القرين العشرين ، ويدل على أن الشخص السيكوباتي هو شخص يتصف بالاضطراب النفسي ولكنه سليم الوظائف العقلية وأنه عاجز عن المحافظة على القواعد التي يتبناها مجتمعه في السلوك ، لأنه لا يملك الأنا السامية السوية ولذلك فقد يسرق أو يكذب دون محاسبة من ضميره ، وكثيرا ما تفتقد البيوت التي يترعرع في كنفها الفرد الى أي نوع من أنواع الحراك الأنفعالي الجاد وهو هنا يحمل الأسرة بصفتها أول حاضن للفرد كامل المسؤولية عن نشوء الشخصية السيكوباتية وقد قدم (كلارك ، ٢٠٠٠)، وصفا للشخصية السيكوباتية، أن اصحاب الشخصية السيكوباتية هو هؤلاء الذين تكونت حالات الخلل في سلوكهم ومشاعرهم ظاهرة في تصرفاتهم وفي طريقتهم في التوفيق بين أنفسهم وبين البيئة ومعنى هذا أنه يمكن أن يدخل في هذه المجموعة هؤلاء الذين نصفهم بأنهم لا يحسنون التصرف ويعيشون عالة على غيرهم وهؤلاء يكونون طبقة منحرفة في المجتمع الذين تتكرر أخطاؤهم ويكثر أيقاع العقوبة عليهم دون أن يخرجوا من كل ذلك بخبرة مكتسبة تؤثر في تغيير سلوكهم .
(الحديدي ، ٢٠٠١ : ١٠٢).

ويتصف السيكوباتي عموما بالاندفاعية، وسرعة الاستثارة، ومعاداة النظم الاجتماعية، وكثرة المشاغبة والتقلب المزاجي، وضعف القدرة على التركيز وعدم المثابرة، والخضوع لمبدأ اللذة السريعة، والإشباع المباشر للرغبات ، والعجز عن الاستفادة من الخبرات السابقة ، وعن التوافق مع المجتمع لرعونته ، وسلوكه الفج ورغبته في الغش والكذب ، وارتكاب المخالفات دون شعور بالخجل أو الندم، وقد يدمن السايكوباتي شرب الخمر، وتعاطي المخدرات أو الانحرافات الجنسية، ويعجز عن تحمل المسؤولية ألا في أثارة الشغب ، وتهبط همته بسرعة ويفشل في العمل لعدم استقراراه النفسي فيفقده ويعيش في بطالة ولا تجدي في علاجه اساليب اللين ولا الشدة ، والمصابون بالسايكوباتية لم يفتقدوا الصلة بالواقع، وإنما أصيبوا بمظاهر انحراف أو شذوذ في حياتهم العاطفية فلم يعد الواحد منهم يدرك الدلالة الانفعالية لكل ما يمر به من خبرات، وقد يبدو سلوك السايكوباتي أحيانا سلوكا عاديا سويا في الظاهر، ولكنه في الواقع ينطوي على عجز تام من أدراك العنصر

الأنفعالي للمواقف المختلفة التي يمر بها وتبعا لذلك فأن السايكوباتي لا يستفيد مما يتعرض له من أحداث فهو لا يكتسب منها أي خبرة يمكن أن تسمح له بتعديل نشاطه أو توجيهه على النحو الذي يضمن له تحقيق أهدافه الذاتية. (فاضل ، ١٩٩٤ : ٩٧).

ومن أهم النظريات المفسرة للسلوك السيكوباتي نظرية التحليل النفسي، على أنه ناتج عن الصراعات المكبوتة التي تستقر في اللاوعي والتي تسعى للظهور ولو بشكل خفي غير ظاهر، وقد فسر "أدلر" السلوك غير السوي بانه محاولة الفرد للحصول على السيطرة نحو الأخرين ، تدفعه الى ذلك الرغبة في تحرير نفسه من الشعور بالنقص سواء كان هذا النقص حقيقيا أم وهميا ، ويظهر هذا السلوك عندما يصبح الدافع الى التعويض شديدا وملحا . (راشد ، ٢٠٠٠ : ٧١).

بينما يرى اصحاب النظرية الفسيولوجية أن العامل الوراثي والفسيولوجي ، هما العاملان الأساسيان اللذان يؤثران في الاضطراب السلوكي فالعامل الوراثي يجعل الفرد يورث من الجينات مما يساعد ان يكون لديه استعداد للإصابة بهذه الاضطرابات السلوكية، (Scoot ,1967 : 85). ويرى أصحاب النظرية البيئية "هارنج وفيليب" ان الشخص السايكوباتي لديه مشكلات شديدة مع الأشخاص الأخرين مثل، الرفاق، أو الآباء، أو المعلمين، وهم غير سعيدين وغير قادرين على موافقة أنفسهم مع قدراتهم واهتماماتهم بحيث تكون لديه نماذج سلوكية كثيرة فاشلة، بالمقابل مع النماذج السلوكية الناجحة، ويعتقد أصحاب هذا الاتجاه بأن هذا السلوك ينشأ عند الفرد نتيجة لغياب سلوكيات المحبة والرعاية والحنان والرفض والنقد من الوالدين والأقران.(القاسم،٢٠٠٠:٥٦). كما فسر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي، السلوك السيكوباتي بأنه سلوك مكتسب على الأغلب، ويعزون ذلك الى أن الفرد يتعلم الكثير من أنماطه السلوكية عن طريف مشاهدتها عند غيره وخاصه لدى الأطفال ، حيث يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم...الخ من النماذج ومن ثم يقومون بتقليدها، فاذا عوقب الفرد على السلوك المقلد فأنه لا يميل في المرات القادمة لتقليده ، أما أذا كوفئ عليه ، فيزداد عدد مرات التقليد لهذا العدوان. (عصمت ، ٢٠٠٨ : ٢٥).

أنواع السلوك السيكوباتي:

وقد حددت الجمعية الأمريكية للطب النفسي "٢٠٠٠" نماذج وتصنيفات متعددة للسلوك السايكوباتي من أهمها:

١–السيكوباتي الخارج المتجول: وهو الذي يظهر ضعفا ظاهرا في الخلق مع شعور بعدم الأمان داخل نفسه ويظهر ذلك في السلوك الغريب الذي يقوم به كذلك يسمى أحيانا بالمتجول لأنه لا يملك المكوث في مكان واحد بل يبدي رغبة شديدة في التنقل لا يمكن التحكم بها ولا يستطيع التغلب عليها ولا يكون لهذا التنقل سبب معقول ويسمى أيضا بالسايكوباتي العاجز .

٢-السيكوباتي العدواني: وأمثال هؤلاء الأفراد يحترفون أعمالا عدوانية وأعمال عنف ضد أشخاص أخرين أو ضد جماعات دون القدرة على التحكم في اندفاعهم، وهم يدركون ما يفعلون دون أن يتمكنوا من التحكم بسلوكهم المنحرف هذا، وبعض هؤلاء من الممكن أن يكون قادرا على التحكم المؤقت في التعبير عن هذه المظاهر غير الاجتماعية وذلك لا يكون ألا انتظار للفرصة وزوال الموانع وليعودوا للانتقام بطريقتهم العدوانية المعروفة التي تشتمل الهجوم والتربص ، أو الحرق للأملاك التي تخص الغير، أو السرقة ، ويكون ذلك دون أحساس بالآثم أو الشعور بالذنب ويعد من الأشخاص الذين يستثارون بسهولة . (المغربي، ١٩٨٧: ١١١).

٣-السيكوباتي المتعب المقلق: وهذا النوع من الأفراد يكونون من الطبقات المتوسطة أو الأقل من المتوسط اجتماعيا، ولديهم مخاوف اجتماعية من الأخرين، يتميز هؤلاء بالاهتمام المفرط بالذات والكفاية الذاتية ، وهم متشوقون للمشاكل ويكونون سريعي الغضب ولا يستطيعون أن يظهروا ما يدل على فهم الأخرين ، وليس عندهم أدراك لمشاعر الاخرين أو رحمة بهم.

٤-السيكوباتي المتشائم:- ينظر الفرد هنا الى نفسه نظرة متدنية ولا يشعر بقيمتها ولا يقدر نفسه وينظر الى المستقبل نظرة تشاؤم ، وأن الفرح والتفاؤل بعيد عن هؤلاء لأنهم يشعرون بأن كل شيء في حياتهم اليومية يهددهم بالخطر فنجدهم غير مستقرين انفعاليا ولا يستطيعون حل المشكلات بسبب كثرتها وكثرة همومهم. (الشرقاوي؛١٩٧٧: ٥٦).

بينما قدم" كلارك ٢٠٠٤" وصفا موجزا لتصنيف السلوك السيكوباتي وحددها بالاتي :

أ- السيكوباتي المتقلب العاجز:- وهو كثر الشبه بالشخصية العاجزة ، فنجده دائما في عمل متغير، لا يستطيع المثابرة على عمل واحد أكثر من شهور، ويتخلل ذلك في مشاجرات ومشاحنات وثورة ضد نظام العمل، وعدم الاهتمام بنتائج ذلك السلوك، ويميلون الى الإدمان والشذوذ الجنسي. (كاشف،١٩٩٥ : ٩٨).

ب-السيكوباتي المتجول: وهو الذي لا يمكن التحكم في رغباته وينتقل من مكان لأخر دون سبب واضح ولا يستمر بعمله أبدا، ولا يكترث للقيم والمعايير الاجتماعية ولا يثق بأحد ولديه ميول عدوانية، كالسرقة، والكذب، والاحتيال، والحاق الضرر بممتلكات الغير .

ج- السيكوباتي المبدع:- وهو الشخص الذي لديه قدرة كافية من الذكاء والفطنة ، ولديه المهارة في حل المشكلات مع الأخرين ويكون مبدع ومبتكر في تنفيذ سلوكه المنحرف والعدائي تجاه الأخرين، ويتميز الفرد هنا بقوة الأقناع والمراوغة لتحقيق أهدافه السلبية. (راشد،٢٠٠٢: ١٦).

ثانياً/ دراسات سابقة:

١- دراسة "Rubin & Balow ,1978 ": وكان من بين أهداف الدراسة التعرف على نسبة شيوع السلوك العدواني السلبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ولاية "منيسوتا " الأمريكية، وتكونت عينة البحث من ١٥٨٦ تلميذا وتلميذة بواقع ٧٩٧ من الذكور و٧٨٩ من الإناث، وقد استخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة، وقد توصلت الدراسة الى شيوع السلوك السلبي لدى الذكور أكثر من الإناث، وشيوعها لدى الصف الثالث أكثر من الصف الثاني. (Rubin & Balow ,1978 : 7).

٢- دراسة "عبد العزيز ١٩٨٦": وقد هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين في مصر، وتكونت عينة البحث من ٣٢٠ طالبًا في المرحلة المتوسطة بواقع ١٦٠ من الذكور و١٦٠ من الإناث، واستخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة ، وقد توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين العينتين ، مع وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الصف الثالث .(عبد العزيز ، ١٩٨٦ :١٤).

٣- دراسة " شعبان ١٩٨٧": وكان من بين اهدافها بناء مقياس السلوك العدواني لدى الصف السادس الابتدائي في مصر، وتكونت عينة البحث من ١٦٨تلميذآ وتلميذة بواقع ٩٠ تلميذاً و٧٨ تلميذة ، واستخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة ، وقد توصلت الدراسة الى شيوع السلوك العدواني لعينة الذكور .(شعبان ، ١٩٨٧ : ٥) .

٤- دراسة "معتز وأخرون ١٩٩٥" :- وقد هدفت الدراسة الى التعرف على السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مصر، وتكونت عينة البحث من ٢١٨ طالب وطالبة بواقع ١١٤ طالب و ١٠٤ طالبة ، واستخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة ، وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح عينة الذكور للسلوك العدواني . (معتز وأخرون ، ١٩٩٥ : ٨).

٥- دراسة "الداوود ٢٠٠٠" :- وقد هدفت الدراسة الى بناء مقياس السلوك السيكوباتي لأطفال الصفوف الأولى في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، وتكونت عينة البحث من ١٦٠ معلما ومعلمة و ١٥٠٠ تلميذ وتلميذة واستخدمت الوسائل الإحصائية ، وقد توصلت الدراسة الى أنتشار السلوك السايكوباتي عند عينة الإناث أكثر من عينة الذكور ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الصف الاول والثاني للمقياس. (الداوود ، ٢٠٠٠ : ١٦).

الفصل الثالث/ اجراءات البحث ومنهجيته:

أولاً/ منهجية البحث:

أعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لتحقيق أهدافه، والمنهج الوصفي هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ،ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال

التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ،أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة (عباس وأخرون،٢٠١١: ٤٧)

ثانياً/ مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسطة في مدارس مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية، للصفين الأول والثالث وللعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ولكلا الجنسين، الذين يبلغ عددهم (١٣٤٥٦) طالباً وطالبة وموزعين على (٣٣) مدرسة بواقع (٥٨٤٤) من الذكور و(٧٦١٢) من الاناث والجدول (١) يوضح مجتمع البحث.

جدول (١)

يوضح مجتمع البحث حسب الجنس والصف

	الصف الأول	الصف الثالث	المجموع
المدارس المتوسطة للبنين	٣٢٧٨	٢٥٦٦	٥٨٤٤
المدارس المتوسطة للبنات	٤١١٢	٣٥٠٠	٧٦١٢
المجموع	٧٣٩٠	٦٠٦٦	١٣٤٥٦

ثالثا/ عينة البحث:

يتطلب بناء مقياس السلوك السايكوباتي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في البحث الحالي، اختيار عينات عدة، لذلك سيوضح الباحث كيفية اختيار العينات في كل تطبيق ضمن اجراءات البحث.

رابعاً/ أداة البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي ، قام الباحث ببناء (اداة البحث) السلوك السيكوباتي، وفيما يأتي أهم الخطوات والاجراءات التي أتبعت:

أ. التخطيط للمقياس وتحديد المفهوم وتحديد المجالات:

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والمقاييس ذات العلاقة لمقياس السلوك بشكل عام و السلوك السيكوباتي بشكل خاص ، فقد تبين أن اغلب تلك المقاييس والدراسات السابقة منها "دراسة شعبان ١٩٨٧" "ودراسة معتز واخرون ١٩٩٥" ذات الصلة بالموضوع قد تحددت بالمجالات التالية (المجال الدراسي ، المجال النفسي ، المجال الاجتماعي) ، وعلى هذا الاساس حدد الباحث مجالات مقياس السلوك السايكوباتي بالمجالات التالية :

١. المجال الدراسي: يتمثل بالسلوك السيكوباتي عند الطلبة المتوقع حدوثه في المدرسة مثل شعور الطالب بكراهية المعلمين وفشله في حياته المدرسية ، التشاجر مع الزملاء، تحطيم ممتلكات الغير، رمي الأشياء على الآخرين والصراخ بصوت عال وهز رأسه وجسمه بصورة لا شعورية ولا يطيع الأوامر والتعليمات المدرسية .

٢. المجال النفسي : يتمثل بالسلوك السيكوباتي عند الطلبة المتوقع حدوثه من خلال شعوره بالخوف أو الارتباك أو التشاؤم أو التوتر أو عدم الشعور بالأمن ، وتهديد الآخرين ، والمبالغة في الضحك ، ولامبالاته بالآخرين ، وضعف الضمير، وعدم السيطرة على حركاته .

٣. المجال الاجتماعي : يتمثل بالسلوك السيكوباتي عند الطلبة المتوقع حدوثه من خلال عدم احترامه للقيم والتقاليد الاجتماعية وضرب الحيوانات ، ولا يأخذ بنصيحة الآخرين ، وإدمانه على الخمور والكذب والسرقة ، وبقائه متأخراً ليلاً، وضعف المشاركة الوجدانية مع الآخرين .

ب. صياغة الفقرات:

بعد أن قام الباحث بتحديد وتعريف كل مجال من مجالات مقياس السلوك السيكوباتي وتحديد مكوناته الأساسية، ومراجعتهِ للأدبيات والمقاييس ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، فقد صيغت فقرات المقياس بواقع (٤١) فقرة وموزعه على مجالات مقياس السلوك السيكوباتي بواقع(١٤) فقرة للمجال الدراسي و (١٤) فقرة للمجال النفسي و (١٣) فقرة للمجال الاجتماعي، وقد راعى الباحث صياغة الفقرات بصيغة المتكلم وبأسلوب العبارات التقريرية وبلغة واضحة ومفهومة . والملحق(١) يوضح المقياس بصورته الاولية .

صدق الفقرات وصلاحيتها :-

الصدق هو الخاصية السايكومترية التي تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي أعد من أجلهِ (عودة ، ١٩٨٥ : ١٦٣) ، فالصدق من المفاهيم الأساسية التي يجب التأكد منها عندما يراد تطبيق أي أداة ، وتم الحصول على الصدق الظاهري لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات، من خلال عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس ملحق (٢) للحكم على صلاحية الفقرات في قياس السلوك السيكوباتي والبالغ عددهم (١٢) خبيرا، وقد حللت إجابات الخبراء وعدت كل فقرة صادقة أذا ما أتفق على صلاحيتها (٨٠%) فأكثر من الخبراء ، وفي ضوء هذا المحك حذفت واستبعدت (٣) فقرات كما في الملحق (٣) لعدم حصولها على النسبة المئوية المطلوبة وبذلك أصبح عدد الفقرات بمجموعها الكلي (٣٨) فقرة كما في الملحق (٤) .

عينة وضوح التعليمات:

قام الباحث بتطبيق مقياس السلوك السيكوباتي على عينة استطلاعية بلغت (٥٠) طالبًا وطالبة اختيروا عشوائياً من خمس مدارس متوسطة بواقع (٢٥) طالبًا و(٢٥) طالبة، لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراتهِ وبدائل الإجابة، والتعرف على الوقت المحدد للإجابة عن المقياس ، والصعوبات التي قد تواجه الطلبة لغرض تلافيها قبل تطبيق المقياس بصورتهِ النهائية ، وبعد اجراء هذا التطبيق الأولي الاستطلاعي ، تبين أن جميع فقرات المقياس

وتعليماته واضحه لدى جميع الطلاب ، وأن متوسط الوقت المستغرق لديهم للإجابة عن المقياس مقداره (٣٠) دقيقة .

عينة التحليل الاحصائي :

اعتمد الباحث في اختيار عينة التحليل الاحصائي على الطريقة العشوائية الطبقية ،حيث بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة من (١٠) مدارس موزعين بالتساوي وفق متغيري الجنس والتخصص ، بواقع (٢٠٠) طالب و(٢٠٠) طالبة، ويؤكد نانلي ١٩٧٨ ، بهذا الصدد أن نسبة عدد أفراد العينة الى عدد الفقرات يجب أن لا يقل عن نسبة (١٠,٥) لعلاقة ذلك بتقليل فرصة الصدفة في عملية التحليل الاحصائي (Nunnally : 1978 , 262) والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

يوضح حجم عينة التحليل الاحصائي موزعين حسب الجنس والصف

ت	المدارس المتوسطة للذكور	عدد الطلبة		المجموع
		الصف الأول	الصف الثالث	
١	متوسطة الاقصى	٢٠	٢٠	٤٠
٢	متوسطة خاتم الأنبياء	٢٠	٢٠	٤٠
٣	متوسطة عمر المختار	٢٠	٢٠	٤٠
٤	متوسطة الجواهري	٢٠	٢٠	٤٠
٥	متوسطة الثوار	٢٠	٢٠	٤٠
٦	المدارس المتوسطة للأناث	الصف الاول	الصف الثالث	المجموع
٧	متوسطة الكرامة	٢٠	٢٠	٤٠
٨	متوسطة الزهور	٢٠	٢٠	٤٠
٩	متوسطة العدالة	٢٠	٢٠	٤٠
١٠	متوسطة الآفاق	٢٠	٢٠	٤٠
١١	متوسطة الطاهرة	٢٠	٢٠	٤٠
١٢	المجموع الكلي	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

تصحيح المقياس وإيجاد الدرجة الكلية:

يقصد بتصحيح المقياس وايجاد الدرجة الكلية ، وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة ، وقد صححت الدرجات على أساس (٣٨) فقرة بعد أن أعطيت أربعة بدائل للإجابة وهي (دائماً ، احياناً، نادراً ،ابداً) يقابلها سلم درجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) ، وبهذه الطريقة حسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب من خلال جمع درجاتهِ على فقرات المقياس، وعليه فإن الدرجة العليا التي يمكن أن يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (١٥٢) درجة وتمثل السلوك السيكوباتي العالي، والدرجة (٣٨) تمثل السلوك السيكوباتي الواطئ ، واعتمدت هذه العينة لأغراض التحليل الاحصائي للفقرات . ولزيادة الاطمئنان ولغرض التعرف على مدى قرب درجات عينة التحليل الاحصائي من التوزيع الاعتدال (الطبيعي) أو بعدها عنهُ ، ارتأى الباحث حساب بعض المؤشرات الاحصائية كالتفرطح والالتواء لدرجات عينة التحليل الاحصائي لفقرات مقياس السلوك السايكوباتي وكما موضح في الجدول (٣) .

جدول رقم (٣)

المؤشرات الاحصائية لعينة التحليل الاحصائي

المؤشرات الاحصائية	الدرجة
الوسط الحسابي	٨٢
الوسيط	٧٥
المنوال	٨٤
الخطأ المعياري	٠, ٥٤
الانحراف المعياري	٣,٤٣
التباين	١١,٧٦
التفرطح	٠,٤٢١
الالتواء	-٠,٧٥٢
اعلى درجة	٩٠
ادنى درجة	٤٩
المدى	٤١

ومن خلال المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي يتضح للباحث إن توزيع درجات افراد عينة التحليل الإحصائي على المقياس تقترب من التوزيع الاعتدالي وفقاً لقيمة معامل الالتواء البالغة (–٠,٧٥٢) وان الفرق يسير بين معامل التفرطح البالغ (٠,٤٢١) ومعامل التفرطح للتوزيع ألاعتدالي البالغ (٠,٣٠٢) .

الخصائص السيكومترية للفقرات

١. حساب القوة التمييزية للفقرات :

ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك السيكوباتي استخدم الباحث طريقة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ، ورتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة كلية ، الى اقل درجة كلية لأفراد عينة التحليل الإحصائي للفقرات، البالغ حجمها (٤٠٠) طالب وطالبة ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية نسبة ٢٧% في كل مجموعة فبلغ عدد الافراد في كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (١٠٨) طالب وطالبة ، ثم حسبت دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين باستخدام الاختبار التائي t – test ، لعينتين مستقلتين فاتضح للباحث أن فقرات المقياس جميعها لها قدرة على التمييز بمستوى دلالة (٠,٠٥) لان اصغر قيمة تائية محسوبة لدلالة الفرق فيها اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) وبدرجة حرية (٢١٤) والجدول(٤) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك السيكوباتي.

الجدول(٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك السيكوباتي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
١	٣.٢٤	٠.٩٢	٢.٤٦	١.٠٤	١١.٤١	٢٠	٣.٢٧	١.٠٢	٢.٠٧	١.١٠	١٣.١٢
٢	٣.٧٩	١.١٦	٢.١٤	١.٢١	٨.٧٦	٢١	٢.٣٧	١.٤٧	١.٤٣	٠.٧٩	١٠.٩٠
٣	٣.١١	١.١٥	٢.٠٤	١.٢٤	٩.٨٠	٢٢	٣.٠٤	١.٢١	٢.١١	١.٢٩	٩.٨٣
٤	٣.٦٧	١.٣٧	٢.٣٤	١.٣٦	٦.١٩	٣٣	٣.١٩	١.١٠	٢.٥٨	١.٢٨	٨.٦١
٥	٢.٣٨	٠.٨٧	١.٠٢	١.٤٠	٧.٣٨	٢٤	٣.٤٨	١.٤٧	٢.٣٧	١.٣١	٥.٠٥
٦	٣.٦١	١.٢٧	١.٧٩	١.٠٢	١٠.٠٨	٢٥	٢.٣٢	١.٥١	١.٨٨	١.١٥	٦.٧٧
٧	٣.٦٧	١.٤٤	٢.٣٨	١.٥١	٥.٥٧	٢٦	٢.٥٨	٠.٩٣	١.٤٥	١.٣٧	٦.٠٧
٨	٣.٦	١.٣٩	١.٦٠	١.١١	١٠.١٥	٢٧	٣.٣٢	١.٠٥	٢.٥٣	١.٤١	٩.١١
٩	٣.٣٥	٠.٨٩	٢.٩٥	١.٢٦	٨.١٦	٢٨	٢.٧٢	١.٣٧	١.٤٩	٠.٩٣	٦.٦٦
١٠	٣.١٦	١.٤٤	٢.٠٩	١.٣٦	٤.٨٦	٢٩	٣.١١	١.١٩	١.٩٣	١.٠٢	٠.٢٦
١١	٣.١٢	١.١٢	١.٦٧	١.٠٢	١٣.٤٢	٣٠	٢.٢٨	١.٥٦	١.١٧	٠.٦٢	٥.٩٢
١٢	٣.٢٣	١.٠١	٢.٢٨	١.٢٣	١٠.٩٦	٣١	٢.٠٤	١.٣٥	٢.٤١	١.٤٧	٧.٣١
١٣	٣.١٤	١.٣٣	٢.٣٠	١.٣١	٧.٣٣	٣٢	٣.١٩	١.١٨	٢.١٢	١.٢٢	١٠.٩٢
١٤	٣.٠١	١.١٢	٢.٠١	١.٠٨	١١.٥٠	٣٣	٢.٢٧	١.٠٩	٢.٨٥	١.٥٠	٦.٨٧
١٥	٢.٤١	١.٤٣	١.٨٢	١.١٤	٧.٧٨	٣٤	٢.٤٣	١.٥٤	١.٢٧	٠.٨٠	٦.٠٠
١٦	٣.٦٩	١.١٠	١.٤٥	١.٣٨	١٠.١٢	٣٥	٢.٩١	١.٥٧	١.٦٦	١.١٩	٥.٦٩
١٧	٣.٧٦	١.٣١	٢.٤٤	١.٥١	٥.٩٢	٣٦	٣.٢٣	١.١٦	٢.٧٢	١.٣٣	٧.٦٥
١٨	٣.٢٩	٠.٩٦	٢.٦٥	١.١٠	١٠.٠٤	٣٧	٣.١٦	١.٣١	١.٦١	٠.٥١	٤.٣٢
١٩	٣.٦٦	١.٢٠	١.٢٥	٠.٨٥	١١.٥٠	٣٨	٣.٢٥	١.٦٥	١.٧٧	١.٤٠	٦.٥٤

صدق الفقرات :

يعد حساب صدق الفقرة من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي اكثر أهمية من صدقها المنطقي (Hlemstajer , 1966 , 90)، أي أن كل فقرة تهدف الى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها الفقرات الاخرى (احمد ، ١٩٨١ : ٢٩٣) وتشير " انستازي " ١٩٨٨ الى أن صدق الفقرات يحسب من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي وفي حالة عدم توافر محك خارجي فأن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi , 1988 , 211) ، لذا عمد الباحث في معرفة صدق الفقرات بحساب معامل ارتباط بيرسون Person بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لدى عينة تحليل الفقرات احصائيا البالغ حجمها (٤٠٠) طالب طالبة ، فاتضح للباحث أن جميع فقرات مقياس السلوك السايكوباتي صادقة في قياس ما وضعت من اجل قياسه لان معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة احصائيا على مستوى دلالة لا يقل عن (٠,٥) إذ إن اصغر معامل ارتباط فيها أكبر من القيمة الجدولية(٠,٩٨٠) بدرجة حرية (٣٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) والجدول (٥) يوضح معاملات صدق فقرات مقياس السلوك السيكوباتي .

جدول رقم (٥)

معاملات ارتباط فقرات السلوك السيكوباتي بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٨١	١٤	٠,٦٢	٢٧	٠,٨٧
٢	٠,٦٩	١٥	٠,٧٤	٢٨	٠,٧٤
٣	٠,٥٤	١٦	٠,٨١	٢٩	٠,٧٦
٤	٠,٦٤	١٧	٠,٨٢	٣٠	٠,٥٩
٥	٠,٦٧	١٨	٠,٦٩	٣١	٠,٦٣
٦	٠,٥٨	١٩	٠,٦٢	٣٢	٠,٦٢
٧	٠,٦٢	٢٠	٠,٦٧	٣٣	٠,٨٢
٨	٠,٦٢	٢١	٠,٨٤	٣٤	٠,٨٠
٩	٠,٨٢	٢٢	٠,٨١	٣٥	٠,٦٩
١٠	٠,٦٤	٢٣	٠,٦٤	٣٦	٠,٧١
١١	٠,٦٥	٢٤	٠,٦٢	٣٧	٠,٦٢
١٢	٠,٦٢	٢٥	٠,٧٩	٣٨	٠,٧٨
١٣	٠,٨٢	٢٦	٠,٧١		

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك السيكوباتي:

يعد حساب الخصائص القياسية السيكومترية من المستلزمات الاساسية لبناء المقاييس النفسية، وكلما زاد عدد هذهِ الخصائص المحسوبة للمقياس أشار ذلك الى دقتهُ وقدرته على قياس ما أعد لقياسه وامكن الوثوق به لقياس السمة التي أعد لقياسها . Zeller & carminses , 1980 (: 77)

صدق المقياس:

صدق المقياس يعتبر من الخصائص اللازمة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية ، وهو من الخصائص السيكومترية التي يتطلب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقهُ (Adams , 144 , 1966) ، لأنه يعبر عن قدرة المقياس على قياس السمة التي أعد لقياسها (Tyler & walsh , 1973 , 24) . وقد تحقق الباحث من صدق المقياس من خلال المؤشرات الآتية :

١. الصدق الظاهري :

يعتمد عادة الصدق الظاهري على فحص الخبراء منطقياً لفقرات المقياس وتقدير مدى تمثيلها للسمة أو الخصيصة المراد دراستها (Anderson , 1965 , 136) .

ولقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس السلوك السيكوباتي، وفقراتهِ، ومجالاته من خلال تقديمهُ لمجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس ملحق رقم (١) وقاموا بتقدير صلاحية الفقرات كما تبدو ظاهرياً وقد حظيت بموافقة ٨٠% فاكثر من الخبراء .

٢. صدق البناء :

ويسمى أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ، ويدل على مدى تمثيل المقياس لتكوين فرضي معين (ابو صالح ، ١٩٩٦ : ٢٨٤) ويمكن الاستدلال على مؤشرات صدق البناء

من خلال ارتباط كل فقرة في المقياس مع الدرجة الكلية ، ومن خلال قدرة الفقرات على التمييز ، وقد تحقق الباحث لهذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال استخدام طريقة لاستخراج تمييز الفقرة وهي أسلوب المجموعتين المتطرفتين .

ثبات المقياس:

يعد الثبات من الخصائص القياسية المهمة للمقاييس النفسية الذي يشير الى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منظمة ، وقد تحقق الباحث من ثبات المقياس من خلال استخدام طريقة أعادة الاختبار (Test Retes) والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن (Dawson , 1997 : 4). لذا تم تطبيق مقياس السلوك السيكوباتي والمتكون من (٣٨) فقرة ، على عينة الثبات المكونة من (١٠٠) طالب وطالبة للصفين الأول والثالث المتوسط ، تم اختيارهم بالاسلوب العشوائي ، وقد أعيد تطبيق مقياس السلوك السيكوباتي على العينة نفسها بعد مرو فترة اسبوعين ، وحسبت العلاقة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وبلغ معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة (٠,٧٩) . ولقد بلغت نسبة التباين المشترك لمربع الارتباط (٠,٦٢) وهي أكبر من (٠,٥٠) مما يؤشر الى وجود علاقة حقيقية بين درجتي التطبيقين ، وكذلك استخرج الباحث الثبات بأسلوب ألفا كرونباخ بمعامل مقداره (٨١، ٠) وبلغت نسبة التباين المشترك لمربع الارتباط (٦٥، ٠).

عينة التطبيق النهائي :

بعد أن أنهى الباحث واستكمل اعداد وبناء مقياس السلوك السيكوباتي والمكون من (٣٨) فقرة والموضح في الملحق (٤) ، فقد قام الباحث بتطبيق مقياس السلوك السايكوباتي بصورته النهائية على عينة بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي من الصفين الأول والثالث المتوسط ، من (١٠) مدارس ، وقد اختير مرشد الصف في المدارس للأشراف على اجابة الطلاب من كلا الجنسين باعتبارهم أكثر تماساً بالطلاب، وقد بين الباحث للطلبة المستجيبين أن البحث لأغراض علمية مع مراعاة تثبيت المعلومات الموجودة في ورقة الإجابة وملئ حقول (المدرسة، الصف ، الجنس) ، وتم توضيح طريقة الإجابة عن فقرات المقياس واختيار بدائل الإجابة ، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس ، قام الباحث بتصحيح إجابات الطلبة عن فقرات المقياس البالغة (٣٨) فقرة وحسبت الدرجة الكلية للطالب بجمع الدرجات لكل بديل ولكل فقرة من فقرات المقياس كافة والجدول (٦) يوضح عينة التطبيق.

جدول (٦)

يوضح حجم عينة التطبيق النهائي موزعين حسب المدرسة و الجنس والصف

ت	المدارس المتوسطة للذكور	عدد الطلبة		المجموع
		الصف الأول	الصف الثالث	
١	متوسطة االشهيد قاسم	١٠	١٠	٢٠
٢	متوسطة الفارابي	١٠	١٠	٢٠
٣	متوسطة المتنبي	١٠	١٠	٢٠
٤	متوسطة الفرزدق	١٠	١٠	٢٠
٥	متوسطة الثوار	١٠	١٠	٢٠
ت	المدارس المتوسطة للأناث	الصف الاول	الصف الثالث	المجموع
١	متوسطة حيفا	١٠	١٠	٢٠
٢	متوسطة ام البنين	١٠	١٠	٢٠
٣	متوسطة العدالة	١٠	١٠	٢٠
٤	متوسطة المشراق	١٠	١٠	٢٠
٥	متوسطة الخليل	١٠	١٠	٢٠
	المجموع الكلي	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية بعد الاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) وكما يأتي:

١. الاختبار التائي (t –test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية بين المجموعتين المتطرفين لفقرات مقياس السلوك السيكوباتي ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات الذكور والاناث والصف الأول والثالث المتوسط .

٢. الاختبار التائي لعينة واحدة مستقلة لمعرفة مستوى السلوك السيكوباتي .

٣. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس السلوك السيكوباتي ومعامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار .

٤. القيمة التائية لاختبار دلالة معاملات الارتباط أذ استخدمت لايجاد الدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون .

٥. معامل الالتواء لمعرفة شكل التوزيع التكراري للدرجات بواسطة برنامج (S.pss) .

٦. معامل التفرطح : لمعرفة منحنى التوزيع التكراري بواسطة برنامج (S.pss) .

٧.معادلة الفا كرونباخ: لحساب ثبات المقياس لقياس التجانس الداخلي للمقياس

الفصل الرابع/ عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها وفق اهداف البحث وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: تحقق الهدف الاول الذي يتناول بناء مقياس السلوك السيكوباتي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، خلال خطوات بنائه، والذي يعتبر (أداة) لقياس السلوك السيكوباتي والذي تم التحقق من خصائصهِ السيكومترية والمتكون من (٣٨) فقرة .

الهدف الثاني: تحقق الهدف الثاني الذي يتناول تعرف مستوى السلوك السيكوباتي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة الكلية البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة والجدول رقم (٧) يوضح ذلك .

جدول رقم (٧)

نتائج الاختبار التائي لدرجات العينة على مقياس السلوك السيكوباتي .

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
٢٠٠	٩٨	٣,٥	٩٥	٥،١٢	١,٩٦	٠,٠٥	١٩٩

ويتضح من الجدول رقم (٧) أن المتوسط الحسابي لافراد عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة قد بلغ (٩٨) درجة وبانحراف معياري (٣,٥) درجة ، بينما كان المتوسط الفرضي (٩٥) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهرت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥، ١٢) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) أي أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي، وأن افراد عينة البحث لديهم مستوى من السلوك السيكوباتي اعلى من المتوسط، ويعزو الباحث سبب ذلك كثرة الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطالب بسبب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية مما يساعد على ظهور هذا السلوك .

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق في السلوك السيكوباتي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) ولتحقيق ذلك ، استخدم الباحث الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين ، أذ بلغ المتوسط الحسابي على المقياس لدرجات الذكور البالغ عددهم (١٠٠) طالب (٩٢,٤١) درجة وبانحراف معياري مقدارهُ (٤,٣٣) ، أما الاناث البالغ عددهم (١٠٠) طالبة فقد بلغ المتوسط الحسابي على المقياس (٨٤,٣٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (٥,٤٧) وكما موضح في الجدول رقم (٨)

جدول رقم (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات الذكور والاناث

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ذكور	١٠٠	٩٢,٤١	٤,٣٣	٩,٧٠	١,٩٦	٠,٠٥	١٩٨
أناث	١٠٠	٨٤,٣٥	٥,٤٧				

وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن الفرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٧٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وبدرجة حرية (١٩٨) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الذكور والاناث ،ولصالح عينة الذكور على مقياس السلوك السيكوباتي .

ويفسر الباحث سبب وجود هذا الفرق، على مقياس السلوك السيكوباتي، إن الذكور لديهم انحراف اجتماعي وتربوي واخلاقي بسبب شعورهم بالرجولة وطبيعة المجتمع، التي ربما تعطي حرية السلوك للذكور اكثر مما تعطى للإناث.

الهدف الرابع : التعرف على دلالة الفروق في السلوك السيكوباتي تبعاً لمتغير الصف(الاول ، الثالث) ، فقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أذ بلغ المتوسط الحسابي على المقياس لدرجات الصف الاول(٨١) درجة والبالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة وبانحراف معياري مقداره (٥,٦) درجة ، أما الصف الثالث فقد بلغ المتوسط الحسابي (٨٣) درجة والبالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة وبانحراف معياري مقداره (٤,٥) درجة والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول رقم (٩)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات الصفين الاول والثالث

الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
الاول	١٠٠	٨١	٥,٦				
الثالث	١٠٠	٨٣	٤,٥	١,٣٠	١,٩٦	٠,٠٥	١٩٨

ويتضح من الجدول (٩) أن القيمة التائية المحسوبة (١٬٣٠) هي أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات عينة الصفين الاول والثالث على مقياس السلوك السيكوباتي .

ويفسر الباحث سبب عدم وجود فروق معنوية بين عينة االصف الاول والثالث ، الى أن كلا المجموعتين لها نفس تأثير الظروف الاجتماعية والسياسية والنفسية ،والتقارب بالاعمار بينهما.

الفصل الخامس/ استنتاجات البحث وتوصياته ومقترحاته.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

(١) إن مقياس السلوك السايكوباتي، يتمتع بخصائص سيكومترية قياسية جيدة تم التحقق منها ضمن خطوات بناء المقياس.

(٢) إن درجة السلوك السيكوباتي لدى عينة البحث أعلى من المتوسط .

(٣) وجود أثرا للجنس في السلوك السيكوباتي ولصالح عينة الذكور.

(٤) ليس لمتغير الصف(الاول_ الثالث) أثرا في السلوك السيكوباتي للعينتين.

التوصيات:

على ضوء نتائج البحث يوصي الباحث ما يأتي:

(١) استخدام مقياس السلوك السيكوباتي من قبل المرشدين التربويين في تشخيص السلوك السيكوباتي في المدارس المتوسطة.

(٢) توجيه الاسرة والمجتمع والمدرسة بضرورة متابعة أبنائهم واعتماد الاساليب التربوية الاجتماعية والاخلاقية الصحيحة في بناء شخصياتهم.

(٣) اقامة لقاءات وندوات متكررة بين ادارات المدارس والمرشد التربوي من جهة والطلاب من جهة اخرى لغرض الحد ومعالجة ظهور السلوك السيكوباتي

المقترحات:

واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

(١) اجراء دراسة مماثلة على طلبة المرحلة الاعدادية ومقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية .

(٢) بناء برنامج ارشادي وتعليمي من اجل تقليل مستوى السلوك السيكوباتي لدى الطلبة الذين يعانون منه .

(٣) اجراء دراسة مماثلة للسلوك السيكوباتي وعلاقته بمتغيرات مثل مستوى التحصيل الدراسي للأبوين او المستوى الاقتصادي للأسرة .

المصادر:

١. ابو صالح ، محمد صبحي (١٩٩٦) : مقدمة في الاحصاء عمان ، مركز الكتاب الاردني .

٢. تايلر ، ليونا (١٩٨٣): الاختبارات والمقاييس ، ترجمة سعد عبد الرحمن ، بيروت ، دار الشروق.

٣. دحلان ، أحمد محمد (٢٠٠٣): العلاقة بين مشاهدة التلفزيون والسلوك العدواني لدى الأطفال ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية فلسطين.

٤. الداوود ، عادل ناجي (٢٠٠٠): بناء مقياس الاضطرابات السلوكية لأطفال الصفوف الأولى في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد.

٥. الحديدي ، هاني (٢٠٠١): أشكال وعواقب العنف عند الأطفال ، مجلة البحوث النفسية ، العدد العاشر ، مجلد السابع ، عمان.

٦. شعبان ، نجوى (١٩٨٧): دراسة عاملية للسلوك السايكوباتي في مرحلة الطفولة المتأخرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

٧. الشرقاوي ، أنور محمد (١٩٧٧): انحراف الأحداث ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر.

٨. فوزي ، أحمد (٢٠٠٧): العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض.

٩. فاضل ، خليل (١٩٩٤): الاضطرابات النفسية لبعض تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة قطر ، مجلة علم النفس ، العدد ٣٦ ، السنة ٩.

١٠. رمضان ، عمر السعيد (١٩٨٦): دروس في علم الأجرام دار النهضة العربية .
١١. راشد ، عدنان غائب (٢٠٠٢): الاضطرابات الانفعالية عند الأطفال ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة.
١٢. عبد العزيز ، عصام فريد (١٩٨٦): المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك العدوانية لدى المراهقين وأثر الإرشاد النفسي في تعديله ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة اسيوط.
١٣. عودة ، احمد سليمان (١٩٨٥) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الأمل ، الأردن .
١٤. عقل ، محمود عطا (٢٠٠٠): الإرشاد النفسي والتربوي ، الرياض دار الخانجي للطباعة والنشر.
١٥. عباس ، محمد خليل ونوفل ، محم بكر والحبسي (٢٠١١): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن
١٦. العقاد ، عصام (٢٠٠١): سيكولوجية العدوانية وترويضها ، القاهرة دار غريب للطباعة والنشر.
١٧. عصمت ، عبد العليم (٢٠٠٨): البناء النفسي للأطفال ذوي الجنوح الكامل ، دار العلم والأيمان للنشر ، الإسكندرية ط١.
١٨. القريطي ، عبد المطلب أمين (١٩٩٨) في الصحة النفسية ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي . القوصي ، عبد العزيز (١٩٧٥): أسس الصحة النفسية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
١٩. القاسم ، جمال (٢٠٠٠): الاضطرابات السلوكية ، عمان ، دار صنعاء للنشر والتوزيع.
٢٠. الصميلي ، حسن بن أدريس عبدة (٢٠٠٩): فاعلية برنامج أرشاد عقلاني انفعالي في خفض السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى.
٢١. صفوت ، وفيق (١٩٩٠): مشكلات الأطفال السلوكية ، الأسباب وطرق العلاج ، دار الثقافة ، القاهرة.
٢٢. كاشف ، أيمان فؤاد (١٩٩٥): دراسة مسحية للمظاهر السلوكية المرتبطة بالتأخر الدراسي ، مجلة علم النفس العدد ٣٦ ، السنة ٩.
٢٣. كراجة ، محمد (١٩٩٧): القياس والتقويم في علم النفس ، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان.
٢٤. لينا ، عبدالله (٢٠٠٣): فاعلية برنامج أرشادي جمعي لخفض السلوك العدواني لدى طالبات الصفين الرابع والخامس من ذوات السلوك العدواني ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية ، عمان .
٢٥. ميخائيل ، امطانيوس (١٩٩٧) : اختبارات الذكاء والشخصية ، ج١ ، دمشق ، منشورات جامعة دمشق .
٢٦. المغربي ، سعد (١٩٨٧): سيكولوجية العدوان والعنف ، علم النفس ، مجلة البحوث والدراسات النفسية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٢٧. معتز ، سيد صالح ، صالح أبو عباة (١٩٩٥): أبعاد السلوك العدواني ، دراسة نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، العدد الثالث ، المجلد الخامس.
٢٨. ناجح ، كريم خضير (١٩٩٩) الضغوط النفسية التي يتعرض لها المراهق العراقي وعلاقتهِ بعمرهِ وجنسهِ ومفهوم الذات ومركز السيطرة ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد .
٢٩. وزارة التربية (٢٠١١): قانون وتعليمات وزارة التربية ، مطبعة بغداد للتوزيع والنشر.
٣٠. يعقوب ، أمال أحمد (١٩٨٩): علم النفس الاجتماعي ، دار النشر للطباعة بغداد.
31. 1- Adams , Georgia , sachs (1966): measurement and Evaluation in Educational psychology and Guidance New york , holt .
32. 2- Anatasi . Psychological Testing New york Mac – Milan 6th ed . 1988.

33. 3-Andrson , J.E. The Effect of the item Analysis upon the Discriminative power of an Examination , journel of Applied psychology vol (19) 1965.
34. 4-Scoot , J . (1967): paul Aggrssion , Chicago the university of Chicago press .
35. 5-Dawson , Tomas , E . Basic concepts in classical Test Theory , Texasa and university 1997.
36. 6-Helnstad , G.C. Principles of Psychological Measure , London , Methuen and co , Itd . 1966.
37. 7-Nunnally , J , C ,. Psychometric , New york , McGraw – Hall , 1978 .
38. 8-Tyler , L.W & walsh – W.B. Testing and Measurement , 3rd ed . New Jorsy , Englewood , Cliffs , prestic – Hall , Inc 1973 .
39. 9-Rubin , R .& . Ballow , B (1978): prevalence of Teacher Identified Brhavior problems : Alongitudinal study Exceptional children , Vol . 15 , No , 2
40. 10-zeller , R-A, carmines , E.G, Measurment in the socialsciences , The Link western theory and Data , London Cambridge 1980.
41. 11-Guolby , D , Har per , T , (1985)Preventing classroom disruption London . croomHeln , P.63-. 12-Walker .H, Elizabeth, Ramsey and Frank Gresham (2004): Heading of disruptive Behavior: journal of Emotional and Behavior Disorder,4 193256.

References:

1-Abu Salah, Mohamed Subahi, 1996.Introduction to Statistic, Amman, Jordanian Book center.

2-Telar, Lune.1983: Tests and measurements, Beirut. Dar ALshourk.

3-Dahaln, AhamedMohamed,(2003): The relation between watching Tvand psychopathic behavior of children .M.A. Palestine .

4- ALdawad, Adel Najai,2000, constructing the measurements of psychopathic behavior for the first stage of primary school, PH.D, University of Baghdad.

5-ALhudadi,Hani,2001: the types of punishment of children , tenth edition,Amman.

6-Shabin,Najwa, 1987: Practical study ofpsychopathic behavior in the latest childhood. PH.D. ALzakazik University.

7-ALsharkawi,Anwar Mohamad(1977): the deviate of young , Cairo.

8-Fwazi, Ahamad ,2007, The Abasement of Algerian high schools' students , ALreed.

9-Fadal Kaleel, 1994: The psychological Disturbances for primary school in Qatar , 36 edition.

10-Ramadan , Umar Saeid .1986: lesson in criminal science , Dar ALnahada.

11- Adams , Georgia , sachs (1966): measurement and Evaluation in Educational psychology and Guidance New york , holt .

12- Anatasi . Psychological Testing New york Mac – Milan 6th ed . 1988.

13-Andrson , J.E. The Effect of the item Analysis upon the Discriminative power of an Examination , journel of Applied psychology vol (19) 1965.

14-Scoot , J . (1967): paul Aggrssion , Chicago the university of Chicago press .

15-Dawson , Tomas , E . Basic concepts in classical Test Theory , Texasa and university 1997.

16-Helnstad , G.C. Principles of Psychological Measure , London , Methuen and co , Itd . 1966.

17-Nunnally , J , C ,. Psychometric , New york , McGraw – Hall , 1978 .

18-Tyler , L.W & walsh – W.B. Testing and Measurement , 3rd ed . New Jorsy , Englewood , Cliffs , prestic – Hall , Inc 1973 .

19-Rubin , R .& . Ballow , B (1978): prevalence of Teacher Identified Brhavior problems : Alongitudinal study Exceptional children , Vol . 15 , No , 2

20-zeller , R-A, carmines , E.G, Measurment in the socialsciences , The Link western theory and Data , London Cambridge 1980.

21-Guolby , D , Har per , T , (1985)Preventing classroom disruption London . croomHeln , P.63-. 12-Walker .H, Elizabeth, Ramsey and Frank Gresham (2004): Heading of disruptive Behavior: journal of Emotional and Behavior Disorder,4 193256.